

خريطة ١٩٣٦ جعل نسبة الزنوج الى البيض ٣ : ٢ . بينما يزيد عدد البيض قليلا عن الزنوج في لافايت .

هذه الاحصائيات وغيرها أوردها ووردل . ماينر في دراسته المعنونة « عالم وليم فوكنر » . وماينر على حق عندما يقول ان فوكنر قد أدخل هذه التغييرات ليجعل جفرسون أكثر مماثلة لبلدان شمالي المسيسيبي .

ان عالم روايات فوكنر ليس منطقة لافايت ولكن « المملكة الاسطورية » يوكناباتاوا والتى كان فوكنر « مالكها الوحيد والمتصرف فيها » كما يقول مالكولم كاولي . وفي الوقت ذاته فان شركة متروجولدوين ماير كانت على حق عندما صورت فيلم « متطفل في الغبار » في بلدة أوكسفورد . ان عالم فوكنر الشخصي هو منطقة لافايت دون شك . . بها عاش ومنها استقى تجاربه ، وهي موطن أحداث رواياته . فان لم تكن جفرسون هي أوكسفورد فانها قد ولدت من معرفة فوكنر بأوكسفورد .

ان تركيز فوكنر على الجنوب في رواياته هو استجابة تلقائية لمحيطه أكثر من كونه تعمدا واعيا . فهو كجنوبي شديد الاحساس بماضي منطقته وتاريخ عائلته مما جعل الجنوب موضوعه المفضل الذي يفرض نفسه عليه فرضا . وتاريخ عائلة فوكنر متأثر الى أبعد حد بشخصية أبي جده الكولونيل وليم كثربرت فوكنر . ( لقد أضاف فوكنر حرف لـ « U » الى اسم عائلته لانه كان يكتب هكذا في السابق،